والكربة وكشفه صلى الله عليه وسلم للغموم وتفريجه للكروب في الدنيا
والاخرة واضح معلوم بشفاعته صلى الله عليه وسلم وبذاته وبالتوسل به
وبالصلاة عليه وبالكون في جواره والتخريج وبالحصول في حرز ملته وباتباع
سنته وعودة قرابته واهل بيته ويكفي ذلك شفاعته الكبرى العامة
في عرصات القيمة **اللهم صل على مجلي الظلمة** اي كاشفها ومزيلها
ومذهبها وهي بضم الظاء المعجمة المثالة في الاصل عدم النور والمراد هنا
الكفر والحيرة والالتباس والهم وما يجري مجرى ذلك ولا حقا بكونه
صلى الله عليه وسلم كاشف ذلك ومذهبه **اللهم صل على مولي النعمة**
بضم الميم اسم فاعل من اولى قال ابن طريف وابن القوطية اوليتك احسانا
صنعته اليك النعمة بكسر النون هي ما من شانه ان يحصل السرور به
والسكون اليه من احسان محسن فمعنى الاسداء معتبر فيها وفي الصحاح
هي المنة واليد والصنيعة وقد اولى صلى الله عليه وسلم واسدى من النعم
الدينية والدنيوية والاخروية وما هو اعرف من ان يعرف واعظمها نعمة
الايمان والانقاذ من طبقات النيران فما حصل ذلك لاحد الا على يده وبدعائه
ولا افلح من فلح وهدى من هدى الا بواسطته صلى الله عليه وسلم ونيل رحمته وبالجملة فكل فضيل
فهو مولى كل نعمة اي مسديها صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا ابد الابدين
اللهم صل على موتي الرحمة بكسر التاء اسم فاعل من اتى بمعنى اعطى وفي
بعض النسخ بفتح التاء اسم مفعول بمعنى انه اوتيها واعطيها ولا شك
انه اوتي جميع ما خرج للوجود من الرحمة فهو عين الرحمة ووجوده كله رحمة
ولم يرحم احد الا على يديه وبواسطته صلى الله عليه وسلم ووجدته
في نسخة موتي الحكمة والله اعلم **اللهم صل على صاحب الحوض المورود**
اسم مفعول من الورود والورود بالكسر هو الذهاب الى الماء والاشراف
عليه ويلزمه الشرب عادة فلذا عبر به وهو وان كان اسم مفعول لا يدل
على المبالغة فالمراد به كثرة الواردين عليه ولولا ذلك كان الوصف لغوا
وقد ورد التصريح بكثرة الواردين على حوضه صلى الله عليه وسلم في الاحاديث
اللهم صل على صاحب المقام المحمود اللهم صل على صاحب اللواء
والمتبادر منه لواء الحمد الذي يؤتاه يوم القيمة وقد يراد به اللواء الذي كان

للخلق من الا بواسطته

يعقد

يعقد لحروبه صلى الله عليه وسلم **المعقود** اي المشدود من عقدت
الحبل وغيره شددته على راس رمح او شبهه ويحكي على هيئته تصفقه
الرياح **اللهم صل على صاحب المكان المشهود** من شهدت الشيء شهودا
حضرته وفي صلاة زين العابدين بن علي بن الحسين رضي الله عنهم
تسميته صلى الله عليه وسلم بصاحب المحضر المشهود ويحتمل ان تكون
الاشارة الى المكان الذي شهده في معراجه حيث استقر تحت العرش
وسمع صريف الاقلام وهو المكان الذي ما شهده مخلوق غيره ويحتمل
ان يكون المراد مكانه صلى الله عليه وسلم في المقام المحمود الذي يحمده
فيه الاولون والاخرون يشهدون ذلك المقام ومثله قوله تعالى وذلك
يوم مشهود اي يشهده ويحضره الاولون والاخرون المجموعون فيه
للحساب والمراد مكانه في جلوسه على العرش او على الكرسي وفي قيامه
عن يمين العرش او حيث يحشر على البراق في سبعين الف ملك ويكسى
اعظم الحلل من الجنة ويؤذن باسمه ويكون لواء الحمد بيده وهو امام النبيين
يومئذ وقائدهم وخطيبهم او حيث يكون بين الجبار وبين جبريل
ويغبطه بمقامه ذلك اهل الجمع كلهم او حيث يكون هو الواسطة
بين الله تعالى وبين خلقه في الجنة لا يصل الى احد شيء الا بواسطته
فان مكانه في هذه الامور كلها مشهود لاهل الموقف ظاهر لهم وفي
الاخير لاهل الجنة ويحتمل ان يكون هنا مثل اسمه صاحب المحشر
انا حملناه على انه اسم مكان فالمكان المشهود هو المحشر لقوله تعالى
ذلك يوم مشهود واما اذا حملنا المحشر في اسم صاحب المحشر على انه
اسم مصدر فهو بمعنى اسمه حاشر وهذه كلها في الاخيرة ويحتمل ان
يكون المراد مكانه في حياته عنده صلى الله عليه وسلم حيث كان ويحتمل
ان المراد بمكانه قبره والشهود شهود الملائكة له ايضا على ما رواه
ابن المبارك في رقائقه وابن ابي الدنيا وابو نعيم في الحلية عن كعب
الاحبار انه دخل على عائشة رضي الله عنها فذكروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كعب ما من فجر يطلع الا نزل سبعون الف
من الملائكة حتى يحفون بالقبر يضربون باجنحتهم ويصلون على

Copyright © King Saud University